

# مقدمة البرامج اللبنانية أنابيل هلال : "لا أجد مشكلة في انتقادي، لكن بأسلوب راقٍ"



بات لحضورها عبر شاشة التلفاز وقع مميز لدى الجمهور الذي رافقته منذ أكثر من 10 سنوات في عالم برامج الترفيه والهواة، وباتت في كل تجربة تقدمها تصعد سلم النجومية والاحتراف وعينها على القمة... أنابيل هلال، التي ارتبط اسمها ارتباطاً وثيقاً ببرنامج "ديو المشاهير"، تتحدث في الحوار التالي عن جديدها ونظرتها إلى التلفزيون والأصدقاء التي تحصدتها، والدعم الذي تلقاه من إدارة المحطة، وأسلوبها في التعامل مع التعليقات السلبية... ومن لا يحبها... والباقي في الأسطر التالية...

على المسرح أمام أعضاء لجنة التحكيم... أعني تماماً صعوبة الموقف.

ما الحيز الذي تشغله السوشيال ميديا من يومياتك؟ تشغل حيزاً كبيراً ولكن ليس إلى حد الهوس! أبذل مجهوداً لتحسين صورتي عليها وابتكار محتوى جيد، ولكن في المقابل لي اهتمامات أخرى. وبالمناسبة، لا أطلع على حسابات الآخرين، وأركز في حساباتي فقط.

ألا تراقبين حسابات الآخرين؟ إذا صودف رأيت حساباً أتابعه، ولكن لا أتعمد مراقبة أي حساب.

كثير من النجوم يتخفون وراء حسابات وهمية لمراقبة الآخرين... لسئ من هذه الفئة، إذا أردت، أتابع من خلال حسابي وأواجه وأقول رأيي علناً.

ماذا تقصدان بأبيات الشعر التي تنشرينها عبر حساباتك؟ أقرأ الكثير من أبيات الشعر والقصائد، وأشار المتابعين ما أحبه ويعجبني.

هل خففت السوشيال ميديا من وهج اسمك كإعلامية؟ على العكس، فتحت أمامي آفاقاً كثيرة، وساهمت في انتشاري، وأضافت إلى رصيدي من محبة الناس. السوشيال ميديا جعلتني أصحح فكرة خاطئة كانت موجودة لدى الناس عني.

في رأيك: من يحاول إرضاء الناس يتعب أم يتفوق أكثر؟ من يتصرف على طبيعته هو الذي ينجح.

هل يزجك اليوم التركيز في إطلاقاتك أكثر من مضمونك؟! مثلاً عندما يكثر الحديث عن ثمن إطلاقاتك... لا يمكنني أن أمنع الناس من الحديث عن إطلاقاتي وعماً يُريدونه. ملاسي وأزيائي هي من رعاة البرنامج، ولا مشكلة لدي في الحديث عن ثمن إطلاقاتي، كما لا أجد مشكلة في انتقادي ولكن بأسلوب راقٍ.

يكرهك... هل ترين أنك غير محبوبة لدى شريحة من المشاهدين؟

لا أعرف إلى أي مدى أنا محبوبة... لكن هناك مثلاً باللغة الفرنسية يقول "إن العالم بحاجة إلى كل العالم لكي يصبح عالماً"، أي بحاجة إلى من يحبه البعض ويكرهه البعض الآخر...

هل النجاح الكبير لـ "ديو المشاهير" سببه أيضاً أنه ينافس نفسه على الهواء اليوم؟

مستوى البرنامج عالمي، وأستطاع أن يجمع بين الترفيه والطابع الإنساني، وكذلك الثقافة الموسيقية والإبهار البصري، ناهيك عن اشتماله على أصوات جميلة وشخصيات مميزة ومحطات عفوية، كل هذه العوامل أدت إلى نجاح "ديو المشاهير".

كيف هي علاقتك اليوم بلجنة التحكيم؟ ممتازة كالعادة!

تأقلمت مع فكرة وجود نجوم في لجان التحكيم ومع فكرة إدارة الهواء ومقاطعهم عندما يدهمكم الوقت؟ لسئ أنا من يُدير الهواء، هناك فريق إعداد ومخرج يتولون المهمة... أنا مقدمة البرنامج التي تحترم الوقت وتضبط إيقاع الحلقة، وأظن أن لجنة التحكيم اليوم تعني تماماً أهمية عدم تجاوز الوقت المسموح به للتعليقات، وتحترم مدة عرض الحلقة.

ما الدرس الذي تعلمته من البرنامج؟

أن أقف أمام المخرج سيمون أسمر مكتشف النجوم، وأن أقف أمام الجمهور بصورة عفوية وطبيعية، وأن يتقبلوني ويُحبوني كما أنا.

ما الذي أضافه لك تقديم حفل "ملكة جمال لبنان"؟ أؤمن بكل حدث يتعلق ببلدي لبنان ويحمل اسمه، فكيف إذا كان حدثاً جمالياً كبيراً وضخماً يُظهر اسمه بطريقة مميزة. الحفل أضاف لي الكثير، من قوفي إلى جانب الإعلامي مارسيل غانم، وصولاً إلى أصدقاء الحفل وحديث الناس عنه.

اجتزت تجربة ملكة الجمال سابقاً، كيف كان شعورك بالوقوف مجدداً على المسرح؟

شعرت بالرهبة، وكنت أحسن مع المتسابقات وهنّ يمشين

بأن خبرتي في الكتابة محدودة، لكن في البث المباشر باتت خبراتي متراكمة، كما أن لي نكهة خاصة أضفيها على النصوص، وأسلوباً متفرداً في السيطرة على المواعظ.

لم نحصل على إجابة شافية... هل كنت السبب في تغيير الصورة النمطية عن المذيعات ملكات الجمال؟

سببى الناس يتذكرون من أين انطلقت... والجمهور عرفني من خلال مسابقة ملكة جمال لبنان ومن ثم مشاركتي في مسابقة ملكة جمال العالم والأهم بالنسبة إليّ هو الاستمرارية وكسب ثقة الجمهور، وهذا الأمر يتحقق بعد تراكم الخبرات وتوظيفها في المكان الصحيح.

## "الحياة مليئة بالفرص"

هل صحيح أنك "أغلقت الباب وراءك على المذيعات خريجات مسابقة ملكة جمال لبنان؟

لا، لأن الحياة مليئة بالفرص، وهناك دائماً قدرة على اكتشاف مواهب من الجيل الجديد، والحظ يلعب دوراً كبيراً في هذا الصدد... حالفني الحظ منذ 13 عاماً عندما دخلت مجال التلفزيون بمحض الصدفة، وكذلك حين شاركت في مسابقة ملكة جمال لبنان.

ما خلاصة تجربة عمرها 13 عاماً في التلفزيون، هل أن تكوني مقرّبة من الجميع؟

أعمل جاهدة كي تكون علاقتي قوية وجيدة مع الجميع. أحيط نفسي بأصدقاء وفريق عمل متناغم معي في البرنامج، لكن هذا لا ينفي أن لي أعداء لأنني شخص ناجح! فكلمة ترسخت خبراتك وحققك المزيد من النجاح، كثر أعداؤك. وأقولها بصراحة، إن كمية الانتقادات التي تطالني اليوم مختلفة عنها تماماً حين كنت في بداياتي... كثيراً ما أخطأت في بداياتي الإعلامية، أما اليوم فقد اختلفت المعادلة بوجود منصات التواصل الاجتماعي، وهنا أتذكر ما كتبه تركي الدخيل حول تعامل الناس مع "تويتر"، من أن الألفاظ السلبية هي كالفوتوحات التي تعبر عن سوء الخلق وسوء التربية، واليوم بات كل شخص يعتبر نفسه ناقداً وصحافياً، ولكن يجب التمييز بين النقد والحقد والتوجيه والكراهية.

بكل صراحة... مثلما هناك أشخاص يحبونك، هناك من

## "موعد أسبوعي"

تضربين موعداً أسبوعياً منذ 3 أعوام مع الجمهور في "ديو المشاهير"، ما الجديد في هذا الموسم؟

هذا الموسم "جديد بجديد"، اشتمل على تغييرات وتحسينات على مختلف الصعد، كما شهدنا مفاجأة في "الكاستينغ" الموجود واختيار المشاهير. وقد فوجئ الجميع بحضور عدد من السياسيين اللبنانيين، مما يؤكد الرسالة الإنسانية والاجتماعية التي يحملها "ديو المشاهير"، حيث وثق المصالحة السياسية في لبنان.

في الموسم الفائت، غنيت مع أبو 3 دقائق، وهذا العام أيضاً غنيت في ميدلي... ألا ترين أن الموضوع خف وهجه؟

ثمة فارق كبير ما بين غنائي العام الفائت وهذا العام، ولا تنس أن أبو لعب دوراً كبيراً، وكذلك الأغنية التي أدتها معه حققت نسب مشاهدة عالية على السوشيال ميديا، أما هذا العام فقد شاركت بأداء مطلع أغنية "أغاني أغاني" للراحلة داليدا ضمن ميدلي مع المشاهير... في اختصار، البرنامج يعتمد على العفوية وأفيهاات تلفزيون الواقع، وهو ثمرة جهود عمل فريق متكامل، وأنا فيه كحبة الكرز التي تعلق قالب الحلوى... صدقني، لو غنيت مقطعاً أطول لحصد متابعة أكبر هذا العام على السوشيال ميديا.

هل تغيرت النظرة إلى المذيعات الجميلة و"فارغة المضمون" كما يزعم الكثيرون حول ملكات الجمال؟

تغيير النظرة لا يقتصر على هذا الجانب فقط، فانا اليوم أقولها علناً بدأت بالمشاركة في كتابة نصوص حلقات "ديو المشاهير"، ولم أعد أعتد على ما يكتب لي. وضعت بصمتي على النص ولم أخرج عن كلاسيتي نصوص التلفزيون. لقد أضفت شخصيتي والأفيهاات الخاصة بي وجعلته أكثر عفوية وقرباً من شخصيتي الحقيقية، وهو اليوم يخضع للمراقبة والتصحيح قبل البث على الهواء.

هل هذا ناجم عن نضج أم عن ثورة رفض على من يكتب لك لتقراي ما كتب في البرامج؟

في الأساس أنا خريجة كلية الحقوق، وهناك إعلاميون كثر تخرّجوا في هذا المجال وصعدوا السلم درجة درجة... ما من إنسان كامل، وعليك أن تستمع إلى ذوي الخبرة، وأعترف